

الكليني والكافي

[26] الهند، مسند أحمد: 3 / 19، سنن الرازي: 2 / 274، سنن أبي داود: 2 / 340، مشكل الآثار: 1 / 499. وقال ابي لعمر بن الخطاب: إنه يلهيني القرآن، ويلهيك الصفق في الاسواق (1). وفي قول آخر: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت تبع الخيط. وممن جد في كتابة الحديث، فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وكتابها يسمى: " مصحف فاطمة ". وبعد أمير المؤمنين جاء أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، وصنف في الاحكام والسنن، قال عنه النجاشي في ذكر الطبقة الاولى من مصنفي الشيعة: " أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله واسمه أسلم، كان للعباس بن عبد المطلب - رحمه الله - فوهبه للنبي، فلما بشر النبي صلى الله عليه وآله وآله بإسلام العباس أعتقه، أسلم أبو رافع قديما بمكة، وهاجر إلى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وآله مشاهده، ولزم أمير المؤمنين من بعده، وكان من خيار الشيعة، وشهد معه حروبه، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة، وابناه عبيداً وعلي كاتباً أمير المؤمنين عليه السلام... ". ثم قال: " لأبي رافع كتاب السنن والاحكام والقضايا ثم ذكر إسناده إليه بابا بابا، الصلاة والصيام والحج والزكاة والقضايا... ". (1). وبعد أبو رافع - ومن المصنفين الاوائل - أبو عبد الله سلمان الفارسي المحمدي، سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وهو من أكابر الصحابة والمقربين إلى الرسول وإلى وصيه من _____ (1) سنن البيهقي: 7 / 69، تفسير القرطبي: 14 / 126، كنز العمال: 1 / 278 و 279. (2) رجال النجاشي: ص 6.
